

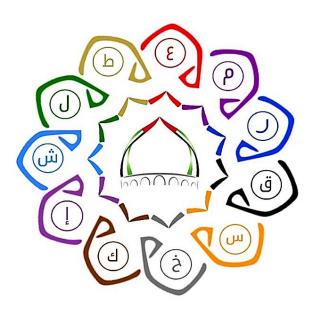
دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

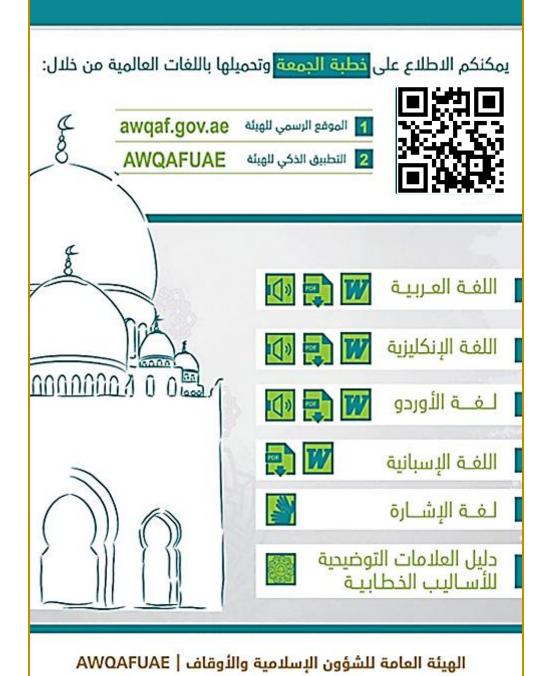
الموافق:9/9/2022م

خطبة

الجمعة: 13 صفر 1444هـ

(الْخَدْمَةُ الْوَطَنيَّةُ شَرَفٌ وَمَسْؤُوليَّةٌ)







الخُطْبَةُ الْأُولَى

شَاخْمَدُ لِلهِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَةِ وَطَنِ الْإِمَارَاتِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا لِإِمَارَاتِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا فِي وَطَنِ الْعِزِ وَالْخَيْرِ وَالْكَرَامَةِ، خَيْا عَلَى بِالْعَيْشِ فِي وَطَنِ الْعِزِ وَالْخَيْرِ وَالْكَرَامَةِ، خَيْا عَلَى بِالْعَيْشِ فِي وَطَنِ الْعِزِ وَالْخَيْرِ وَالْكَرَامَةِ، خَيْرَاتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيّنَا مُحَمَّدًا وَحَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيّنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَحَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيّنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَحَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيّنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَمَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكُ عَلَيْهِ وَمَحْبِهِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا هُوَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)(1).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: هَإِنَّ الْوَطَنَ نِعْمَةٌ كُبْرِي؛ تُحِبُّهُ النُّفُوسُ، وَهَوَاهُ الْقُلُوبُ، وَتَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ وَالنَّمَاءِ، وَالِاسْتِقْرَارِ وَالرَّحَاءِ، عَمَلًا بِعَدْيِ الْأَنْبِيَاءِ، فَهَذَا نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَدْعُو لِوَطَنِهِ قَائِلًا: (أَرْبُ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا) (2)، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّى عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنَّى أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَمِثْلِهِ مَعَهُ»(3)، فَحُبُّ الْوَطَن ضَرُورَةٌ شَرْعِيَّةٌ، وَفِطْرَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ، وَفَرْضٌ عَلَيْنَا أَنْ نَرُدَّ الْجَمِيلَ لِلْوَطَنِ؛ ﴿ بِالتَّفَانِي فِي خِدْمَتِهِ،

وَالسَّعْيِ لِرِفْعَتِهِ، كُلُّ مِنْ مَوْقِعِهِ؛ الْمُوَظَّفُ فِي وَالسَّعْيِ لِرِفْعَتِهِ، كُلُّ مِنْ مَوْقِعِهِ؛ الْمُوَظَّفُ فِي وَظِيفَتِهِ، وَالْعَامِلُ فِي عَمَلِهِ، ﴿ وَالطَّالِبُ فِي وَظِيفَتِهِ، وَالْعَامِلُ فِي عَمَلِهِ، ﴿ وَالطَّالِبُ فِي وَظِيفَتِهِ، وَالْعَامِلُ فِي عَمَلِهِ، ﴿ وَالطَّالِبُ فِي وَلِيسَتِهِ.

وَمِنْ أَعْظَمِ مَا نَرُدُّ بِهِ الْجَمِيلَ لِلْوَطَنِ: ﴿ الْمُحَافَظَةُ عَلَى هُوِيَّتِهِ وَخَيْرَاتِهِ، وَتَعْزِيزُ تَقَدُّمِهِ وَإِنْجَازَاتِهِ، وَتَعْزِيزُ تَقَدُّمِهِ وَإِنْجَازَاتِهِ، وَحَرَاسَةُ مُكْتَسَبَاتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ: ﴿ وَحَرَاسَةُ مُكْتَسَبَاتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ بَكَتْ مِنْ ﴿ وَحِرَاسَةُ مُكْتَسَبَاتِهِ مَا النّارُ: عَيْنُ بَكَتْ مِنْ ﴿ وَحَرَاسَةُ مِنْ اللّهِ اللّهِ عَيْنُ بَكَتْ مِنْ وَصَعْيْنُ بَاتَتْ تَعْرُسُ فِي سَبِيلِ خَشْيَةِ اللهِ، ﴿ وَعَيْنُ بَاتَتْ تَعْرُسُ فِي سَبِيلِ خَشْيَةِ اللهِ، ﴿ وَعَيْنُ بَاتَتْ تَعْرُسُ فِي سَبِيلِ اللّه ﴾ (4).

شَفَاللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ وَطَنَ الْكَرَامَةِ، وَاحْفَظْ كُلَّ مَنْ يَعِيشُ عَلَى تُرَابِهَا، وَوَفِقْنَا

لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْ اللهِ وَطَاعَةِ مَنْ أَمُرْتَنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرّسُولَ الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرّسُولَ الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرّسُولَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (5).

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ* وَسَلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَاخْمُدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)(6).

الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلهِ ذِي الْعَطَايَا وَالْمِنَنِ، حَتَّنَا عَلَى خِدْمَةِ الْوَطَنِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، فَوصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: الْتَحَقَّتْ دُفْعَةٌ جَدِيدَةٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ بِكُلِّ فَخْرِ بِالْخِدْمَةِ الْوَطَنِيَّةِ، فَنُهَنِّئُهُمْ بِهَذَا الشَّرَفِ الْكَبِيرِ، فَخِدْمَةُ الْوَطَنِ مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ، وَوَاجِبٌ وَطَنِيٌ. وَإِنَّ الْخِدْمَةَ الْوَطَنِيَّةَ مَصْنَعُ الرِّجَالِ، وَمَيْدَانُ الْأَبْطَالِ، تُعَزِّزُ قِيَمَ الْوَلَاءِ لِلْوَطَن، وَمَّنْحُ فُرْصَةَ تَبَادُلِ خِبْرَاتِ حَيَاتِيَّةِ، وَتَبُثُّ الشَّجَاعَةَ وَالثِّقَةَ فِي النَّفْس، وَتُعَلِّمُ الإنْضِبَاطَ وَعُلُوَّ

الْهِمَّةِ، وَتُكْسِبُ الْصَبْرَ وَالْقُوَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ «كَالْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِن الضَّعِيفِ، ﴿ وَفِي كُلِّ خَيْرٌ » (7)، ٤ فَيَا أَيُّهَا الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ، حَقُّ لَكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، فَهُمْ مُسْتَقْبَلُ الْوَطَن وَدِرْعُهُ الْحَصِينُ، يُدَافِعُونَ عَنْ تُرَابِهِ، وَيَذُودُونَ عَنْ حِيَاضِهِ، وَيُحَافِظُونَ عَلَى أَمَانِهِ وَاسْتِقْرَاره، وَرُقِيّهِ وَازْدِهَارِهِ.

فَاللَّهُمَّ وَفِقِ الْمُنْتَسِبِينَ لِلْخِدْمَةِ الْوَطَنِيَّةِ، وَوَفِقْنَا جَمِيعًا لِخِدْمَةِ الْوَطَنِ.

هَذَا وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا فَنَبِيِّنَا وَنَبِيِّنَا وَنَبِيِّنَا وَنَبِيِّنَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، ﴿ وَالتَّابِعِينَ لَمُنْ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، ﴿ وَالتَّابِعِينَ لَمُنْ وَعَلِيٍّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، ﴿ وَالتَّابِعِينَ لَمُنْ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى يَوْمِ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللللِّهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللَّهُ اللللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ أَمَاغَا وَالْقِمَارَاتِ أَمَاغَا وَالْقِمَارَهَا، وَبَارِكُ فِي وَاسْتِقْرَارَهَا، وَأَدِمْ رَخَاءَهَا وَازْدِهَارَهَا، وَبَارِكُ فِي خَيْرًا قِيَا، وَاكْلَأُهَا بِعِنَايَتِكَ، وَاشْمَلُهَا بِعِنَايَتِكَ، خَيْرًا قِيَا، وَاكْلَأُهَا بِعِنَايَتِكَ، وَاشْمَلُهَا بِعِنَايَتِكَ، وَاشْمَلُهُا بِعِنَايَتِكَ، وَاشْمَلُوا اللّهُ الْمِنْ الْمُعْلُقُا بِعِنَايَتِكَ بَالْمُعَالَاقِهُا بِعِنَايَتِكَ وَالْمِينَ الْمُعْلَاقِهُا بَعِنَايَتِكَ مَا وَاشْمَالُهُا لَاقِهُا لَهُ إِلَاقُولُهُمْ الْمُعْلَى وَالْمُعْلُولُهُمْ الْمُعْلُمُ الْمُعْلُولُهُمْ الْمُعْلُولُهُمْ الْمُعْلُمُ الْمُعْلِقُا لَعْلَمْ عَلَى الْمُعْلِقُا لِهُ الْمُعْلُمُ الْمُعْلِقُا لِهُ الْمُعْلِيْلُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُا لِهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُهُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُولُولُ الْمُعْلِقُلُولُ الْمُعْلِقُلُ

اللَّهُمَّ وَفِقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ ﴿ الشَّيْخِ مُحَمَّد بْن زَايِد وَاللَّهُمَّ وَفِقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ ﴿ اللَّهِمَارَاتِ لِمَا تُحِبُّهُ وَنَائِبَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ لِمَا تُحِبُّهُ وَنَائِبَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخِ زَايِد، وَالشَّيخِ مَكْتُوم، وَالشَّيخِ خَليفة بن زايد، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ وَالشَّيخِ خَليفة بن زايد، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ.

وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَضَاعِفْ أَجْرَهُمْ، وَارْفَعْ فِي أَجْرَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الْجُنَّةِ دَرَجَتَهُمْ، ﴿ وَشَفِعْهُمْ فِي أَهْلِهِمْ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: ﴿ الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ.

شَاللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْثًا، فَصَيِّبًا نَافِعًا.

عِبَادَ اللهِ: اذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَأُقِمِ الصَّلَاةَ.

⁽¹⁾ آل عمران : 200.

⁽²⁾ إبراهيم: 35.

⁽³⁾ مسلم: 1373.

⁽⁴⁾ الترمذي: : 1639.

- (5) النساء: 59.
- (6) الصافات: 180 182.
 - (7) مسلم: 2664.